

التَّارِيخُ: 27/02/2026

المَوْضُوعُ: الزكاة وصدقة الفطر: الطريق المبارك للمشاركة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ¹

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، بَل تَزِدُهُ².

أَمَّا بَعْدُ، الإِخْوَةُ الْكِرَامُ!

الزَّكَاةُ لُغَةً: الطَّهَارَةُ، وَالنَّمَاءُ إِصْطِلَاحًا: هِيَ التَّعَبُّدُ لِلَّهِ تَعَالَى، بِإِخْرَاجِ جُزْءٍ وَاجِبٍ شَرْعًا، فِي مَالٍ مُعَيَّنٍ، لِطَائِفَةٍ أَوْ جِهَةٍ مَخْصُوصَةٍ. الزَّكَاةُ أَحَدُ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ وَمَبَادِيهِ الْعِظَامِ، وَهِيَ قَرِينَةُ الصَّلَاةِ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَفِيهَا مَوَاسَاةٌ لِلْمَسَاكِينِ، وَإِقَامَةُ مَصَالِحٍ عَظِيمَةٍ لِلْمُسْلِمِينَ، وَلَا تَصْلُحُ حَيَاتُنَا إِلَّا بِهَا، فَبِالزَّكَاةِ تَسْوُدُ الْمَحَبَّةُ وَالْإِحَاءُ، وَبِهَا تَخْتَفِي الشَّخْنَاءُ وَالْبَغْضَاءُ، وَعَدَمُ إِخْرَاجِهَا طَرِيقُ الْفُسَادِ وَهَلَاكِ الْعِبَادِ وَخَرَابِ الْبِلَادِ وَسُخْطِ رَبِّ الْعِبَادِ.

الإِخْوَةُ الْأَعْرَاءُ

لِإِدَاءِ الزَّكَاةِ فَضَائِلُ كَثِيرَةٌ فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، مِنْهَا: أَنَّكَ تُؤَدِّي رُكْنًَا مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ الْخَمْسَةِ، وَأَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ الْمَالَ عَلَيْكَ لِتُؤَدِّيَ الزَّكَاةَ، وَإِنَّ الْمُتَنِينَ لِلزَّكَاةِ هُمْ الْمُتَّقُونَ الْمُفْلِحُونَ، وَأَنَّهُمْ مَكْفَرَةٌ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ، وَأَنَّهُمْ الْمُهْتَدُونَ، وَأَنَّهُمْ أَهْلُ الْبِرِّ وَالصِّدْقِ وَالتَّقْوَى،

وَأَنَّهُمْ أَهْلُ الْبِرِّ وَالْخَلْفِ، وَأَنَّهُمْ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ، وَأَنَّهُمْ يُطَهَّرُونَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، وَأَنَّ اللَّهَ سَيِّئَاتِهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا، وَأَنَّهُمْ الْمَرْحُومُونَ، وَأَنَّهُمْ النَّاجُونَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَنَّهُمْ أَهْلُ التَّمَكِينِ فِي الْأَرْضِ، وَأَنَّهُمْ هُمْ أَهْلُ الشَّهَادَةِ عَلَى النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَنَّهُمْ هُمْ أَهْلُ الْمَضَاعَفَةِ عِنْدَ اللَّهِ، وَأَنَّهُمْ هُمْ أَهْلُ الْقُرْبِ مِنَ الْجَنَّةِ، وَأَنَّهُمْ مِنْ خَيْرِ أَحْوَالِ النَّاسِ عَيْشًا.

الإِخْوَةُ الْكِرَامُ!

تَعَالَوْا فِي هَذَا رَمَازَانَ نُنِصِفُ الْبِرِّكَةَ إِلَى أَمْوَالِنَا بِزَكَاتِنَا وَنُطَهِّرُ صِيَامَنَا مِنَ النَّقْصِ بِصَدَقَةِ الْفِطْرِ. فَبِقَدْرِ مَا نُشَارِكُ وَنُعْطِي تَزَادَ أَمْوَالِنَا بِرِّكَةً وَتَمْتَلِي قُلُوبُنَا طَمَئِينَةً وَسَكِينَةً. وَقَدْ حَدَدَ وَقَفُ الشُّؤُونِ الدِّينِيَّةِ الْهُولَنْدِيَّةِ هَذَا الْعَامَ الْحَدَّ الْأَدْنَى لِصَدَقَةِ الْفِطْرِ بِمِبلغ ١٥ (خَمْسَةَ عَشَرَ) يُوْرُو. وَيُمْكِنُنَا إِيْصَالُ زَكَاتِنَا وَصَدَقَاتِ فِطْرِنَا إِلَى الْمُحْتَاجِينَ بِأَمَانٍ وَاطْمِئْنَانٍ عَنْ طَرِيقِ مَوْسَسَةِ الشُّؤُونِ الدِّينِيَّةِ الْهُولَنْدِيَّةِ

الْوَقْفُ الْإِسْلَامِيُّ الْهُولَنْدِيُّ

Tercüme eden: Ramazan ACAR-Den Helder